

وصف الله القرآن في سورة لقمان بأنه "هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ" فكيف تعرف أنك من المحسنين؟!

يوسف الشبل

وصف القرآن الكريم باي شيء وصفه الله؟ قال تلك آيات الكتاب الحكيم هذا وصف. ثانيا قال هدى ورحمة يعني القرآن كتاب هداية يهتدي به من يهتدي ورحمة على عباده المؤمنين. ولذلك شف ما قال هدى ورحمة وسكت - [00:00:00](#)

حتى يشمل الكافر المؤمن والعاصي وغيره لا هدى ورحمة للمحسنين. للمحسنين فقط للمحسنين من هم المحسنون هل انت من المحسنين كيف تعرف انك من المحسنين او لست من المحسنين؟ ما معنى الاحسان - [00:00:20](#)

الاحسان هو اعلى الدرجات الدين ثلاثة مراتب الدين ثلاثة اعلاه الاحسان ثم الايمان ثم الاسلام كما في حديث جبريل انه سأل النبي عن الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان والاحسان هو اعلاها ومعنى الاحسان ان تعبد الله - [00:00:39](#)

كانك تراه كانك تراه فعبادتك لله عبادة احسان يعني انك تحسن عبادتك مع ربك كأن الله امامك ينظر اليك هذي درجة الاحسان درجة عالية لذلك قال المستفيدون والمنفعون بالقرآن الحكيم - [00:01:03](#)

والذين يهتدون بهداه ويكون رحمة عليهم هم المحسنون هم الذين احسنوا احسنوا ماذا احسنوا علاقتهم مع ربهم باداء العبادات التي فرضها عليهم على احسن درجات العبادة والاحسان هو الاتقان بمعنى انك تتقن عبادتك مع الله - [00:01:26](#)

وليس الاحسان انك تصلي الاحسان قد تصلي ولا تكون من المحسنين بمعنى انك تكبر تقول الله اكبر ثم تذهب يمينا وشمالا ولا تدري ماذا قلت في صلاتك ثم يسلم الامام وتسلم معه وانت لا - [00:01:49](#)

لم تدرك شيئا من صلاتك كيف تكون من المحسنين؟ هل احسنت صلاتك هل احسنت سائر العبادات؟ هل احسنت قراءة القرآن واني والله يا اخوان اني لا اتعجب وقد جلست عند اكثر من - [00:02:07](#)

شخص في رمضان خاصة او في غير رمضان ممن كبار ويعني وقد تخرجوا من الجامعات والله ما يحسن ان يقرأ سطر واحد من القرآن الكريم ما يحسن ان يقرأ سطر واحد. ما يحسن ما يعرف يقرأه - [00:02:23](#)

تعجب كيف طلابه خريجي جامعات وناس متعلمين وعندهم شهادات ما يعرف يقرأ القرآن الكريم كتاب الله ما يعطيه اي اهمية كيف يكون من المحسنين نعرف ان عندنا تقصير ولن نصل الى هذه الدرجة - [00:02:41](#)

والله سبحانه وتعالى لما يقول في كتابه هدى ورحمة للمحسنين هو الان يشجعك انت ويدفعك على ان تكون من المحسنين لانك انت الان تقول انا والله فاقد هذه الصفة مهيب ليست عندي صفة الاحسان - [00:03:00](#)

اذا لازم اراجع نفسي وارفع نفسي حتى اصل الى درجة المحسنين ثم من هم المحسنون؟ عشان الله اعطاك شيئا من اوصافهم ما اعطاك اياه كلها من هم الذين يقيمون الصلاة - [00:03:16](#)

شوف لما اقول لك هل انت صليت ولا ما صليت ما قال الذين يصلون فرق بين يقيمون الصلاة وبين يصلون كم واحد يصلي ومن الذي يقيم الصلاة على وجهها بخشوعها - [00:03:32](#)

وتدبرها واركانها سكينتها وواجباتها وسننها من من يصلي كما صلى صلى الله عليه وسلم كما قال قال صلوا كما ارى كما رأيتموني اصلي فشف قال يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة يحافظون على الزكاة لان ماذا - [00:03:47](#)

لان علاقتك انت مع اخوانك المسلمين لا تقطع العلاقة مع اخوانك المسلمين في احتياجاتهم. اعط من يستحق الزكاة زكاته ولا تحرمه

هذا شيء فرضه الله عليك ما دام الله انعم عليك بالمال فرض عليك شيئا من هذا المال - [00:04:11](#)

ان تعطيهم من هو بحاجة الى هذا المال وهذا يقوي الترابط. يعني الله عز وجل قادر على ان يغني هذا الفقير ولا يوجعك تروح تذهب تعطيهم لكن هناك احساس تظامن - [00:04:29](#)

علاقات المسلمين بعضهم بعض يشعر باخوانه باخواته بالمحتاجين بالاسر ويتابعهم. تكون هناك علاقة قوية هذه الحكمة شف علاقة الصلاة علاقتك مع ربك تقوى اذا اديت الصلاة وحافظت عليها واكثر من الصلاة والسنن - [00:04:45](#)

اتصالك قوي بالله الزكاة اذا احسنت الى اخوانك المسلمين كانت له علاقة قوية الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون وهم بالاخرة هم يوقنون طيب ايش علاقة الاخرة واليوم الآخر - [00:05:04](#)

قال الذي شف ما قال وهم بالاخرة هم يعلمون اتي بالعلم لا قال يوقنون اليقين اليقين ادق من العلم اليقين ادق من يعني لما تقول انا والله على يقين بان فلان موجود - [00:05:28](#)

غير انك تقول على علم اليقين اقوى وهم على بالاخرة يوقنون يعني يعلمون علم اليقين بالاخرة انها ستأتي وانهم سيرحلون الى الاخرة ولا يدري متى يرحل قد يرحل اليوم او غدا او بعد اسبوع ما يدري متى يرحل من هذه الدنيا - [00:05:44](#)

الى الدار الاخرة وهم الدار الاخرة نصب عينيه دائما بالليل والنهار يفكر في الاخرة ولذلك اذا كان يفكر كثير بالاخرة يحاسب نفسه في الدنيا ويستعد لها في كل وقت يستعد لها في كل وقت ولذلك دائما تذكر في صفات المؤمنين - [00:06:05](#)

انهم دائم مستعدون لهذا اليوم - [00:06:23](#)